

"الدوري الإنجليزي".. مطالبات بريطانية بمساءلة الشيخ منصور بن زايد حول علاقته بروسيا



الشيخ منصور بن زايد يصادف "بيب غوارديولا" مدرب ناديه مانشستر سيتي

ترجمة خاصة - الإمارات 71

تاريخ الخبر: 2022-10-14

قدم محامون بريطانيون طلباً إلى الدوري الإنجليزي الممتاز لتوضيح ما إذا كان قد حقق مع الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، مالك نادي مانشستر سيتي لكرة القدم، بشأن مزاعم بمساعدة أثرياء روس على تجنب العقوبات الغربية بعد غزو أوكرانيا.

وأوضحت [صحيفة الغارديان البريطانية](#)، في تقرير لها اليوم الجمعة، أن هذه المساءلة تأتي بموجب اختبار "المالك المناسب واللائق"، الذي يبحث علاقة فُلاك أندية الدوري الإنجليزي بروسيا.

وأتهم الشيخ منصور بن زايد بن، نائب رئيس الوزراء الإماراتي وعضو في الأسرة الحاكمة في أبوظبي، في تقارير إعلامية بالمساعدة في السماح للأثرياء الروس بالتهرب من العقوبات عن طريق نقل أصولهم، بما في ذلك اليخوت الفاخرة، والطائرات الخاصة إلى

الإمارات، وفقاً للغارديان.

وأفادت الصحيفة أن ناشطا أوكراانيا في مجال حقوق الإنسان، فضل عدم الكشف عن هويته، قد قام بتعيين محامين بريطانيين للاستفسار عما إذا كان الدوري الممتاز واتحاد كرة القدم قد اتخذوا أي خطوات للتأكد مما إذا كان الشيخ منصور "لا يزال شخصاً مناسباً ليكون مالكاً لنادٍ لكرة القدم".

واشترى الشيخ منصور النادي في عام 2008 واستثمر المليارات في تحويله إلى أحد أنجح الفرق في العالم.

وفي رسالة، استشهد المحامون بتقارير إعلامية تفيد بأن الإمارات برزت كواحدة من أفضل الوجهات للأثرياء - بما في ذلك مالك نادي تشيلسي السابق رومان أبراموفيتش - في محاولة لتجنب العقوبات في الغرب.

وجاء في الرسالة: "استمر العديد من الأوليغارشية الروسية (كبار الأثرياء المقربين من السلطات الروسية) والداعمين الأثرياء البارزين لنظام الرئيس بوتين في التمتع بثروتهم بشكل واضح من خلال نقل الأصول من المملكة المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وغيرها من الولايات القضائية التي تطبق فيها العقوبات ، إلى دول طرف ثالث دون أي نظام عقوبات أو أي الرغبة في معارضة نظام بوتين".

وأضافت: "الإمارات هي إحدى الوجهات الأكثر شهرة بالنسبة لأصول الأفراد الروس الخاضعين للعقوبات، حيث يبدو أن دبي وأبو ظبي جذابة بشكل خاص لهؤلاء الأفراد".

كما دعا المحامون الحكومة البريطانية إلى التحقيق في التقارير الصحفية التي تفيد بأن الشيخ منصور كان "شخصاً محورياً في تدفق الأصول الروسية إلى الإمارات في الفترة التي أعقبت الغزو الروسي".

تجنب الشكوك

ومع ذلك، أضافت الرسالة: "لتجنب الشك، لا نقصد بشكل إيجابي أن الشيخ منصور قد اتخذ أي سلوك من هذا القبيل قد يضعه في نطاق نظام العقوبات في المملكة المتحدة".

لكن الغارديان لفتت إلى أن طائرة أبراموفيتش الخاصة من طراز بوينج 787 دريملاينر التي

تبلغ تكلفتها 350 مليون دولار (310 مليون جنيه إسترليني) تريض في دبي منذ 4 مارس، بعد أسابيع فقط من أمر بوتين بغزو أوكرانيا. وقد وقّع قاضٍ فيدرالي أمريكي في يونيو أمرًا يصرح بمصادرة الطائرة، التي تقول وزارة العدل الأمريكية إن آخر رحلة طيران لها كان من موسكو إلى دبي في 4 مارس.

وفي مارس الماضي تم وضع دولة الإمارات على "القائمة الرمادية" من قبل هيئة الرقابة العالمية مجموعة العمل المالي (FATF) بسبب أوجه القصور في إجراءاتها لمكافحة غسل الأموال والجرائم المالية الأخرى.

وتلقت رسالة المحامين البريطانيين الانتباه إلى التقارير المتعلقة بـ 15 فردًا خاضعًا للعقوبات قيل إنهم نقلوا أصولاً عبر الإمارات.

ويؤكد المحامون في الرسالة أنه يتعين على الحكومة البريطانية التحقيق في أي "مخاوف مشروعة من أن الشيخ منصور أو أي فرد آخر ربما قدم الدعم للأفراد الخاضعين للعقوبات" وطلب معلومات من الدوري الإنجليزي الممتاز واتحاد كرة القدم حول ما إذا كانت مكانة منصور كمالك "لائق ومناسب" تمت مراجعته في ضوء التقارير الأخيرة.

ولم يرد مكتب الشيخ منصور بن زايد على طلبات التعليق، كما رفض متحدث باسم مانشستر سيتي التعليق. ورفض متحدث باسم الدوري الإنجليزي الممتاز التعليق. ونصح الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بأن الاختبار المناسب والملائم هو مسؤولية الدوري وليس الاتحاد الإنجليزي، وفقاً للصحيفة.



UAE71NEWS